الخليج

الصحة ,

16 أكتوبر 2021 21:18 مساء

سكان المناطق المرتفعة أقل عرضة للسكتة الدماغية



في دراسة نشرتها مجلة «منتهى علم وظائف الأعضاء»، والتي جُمعت بياناتها على مدار 17 عاماً من سكان 4 مناطق مرتفعة بالإكوادور، خرج الباحثون بأن سكان المناطق ذات الارتفاع الأعلى كانوا أقل عرضة للسكتات الدماغية والوفاة الناجمة عنها. كشفت النتائج عن أن هذا التأثير الوقائي يكون أقوى عند ارتفاع 2000–3500 متر.

درس الباحثون سجلات المستشفيات في الإكوادور بين عامي 2001 و2017، وقاموا بتقييم مستويات العلاج في المستشفى والوفاة بين الأشخاص الذين يعيشون في 4 نطاقات ارتفاعات مختلفة: ارتفاع منخفض (أقل من 1500 متر)، وارتفاع متوسط (1500 إلى 2500 متر)، وارتفاع عال (2500–3500 متر) والارتفاع الشديد (3500–5500 متر.

أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يعيشون على ارتفاعات عالية (أكثر من 2500 متر) يميلون إلى الإصابة بسكتة دماغية في سن متأخرة مقارنة بأولئك الذين يعيشون على ارتفاعات منخفضة؛ ومن المثير للاهتمام أن الأشخاص الذين يعيشون على ارتفاعات أعلى كانوا أقل عرضة للدخول إلى المستشفى أو الوفاة بسبب السكتة الدماغية. مع ذلك كان هذا التأثير الوقائي أكبر بين 2000 و3500 متر أو أعلى بقليل.

بالرغم من الحاجة لمزيد من الدراسة يفسر الباحثون ذلك بأن من يعيشون على ارتفاعات عالية ربما يكونون قد تكيفوا مع ظروف انخفاض الأكسجين، وأصبحت الأوعية الدموية تنمو لديهم بسرعة أكبر للتغلب على الأضرار المرتبطة بالسكتة الدماغية. قد تكون لديهم أيضاً شبكة وعائية أكثر تطوراً في أدمغتهم تساعدهم على تحقيق أقصى استفادة من الأكسجين الذي يصلها، وهذا يمكن أن يحميهم أيضاً من الآثار السيئة للسكتة الدماغية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©